

وتغدو الطفولةُ
أشباحَ مذبحةٍ
والعروبة أضحوكةُ
والنخيلُ اعتذارَ الغضبِ
وبغدادُ تدعوُ فلا يستجيبُ
لها إخوةٌ في النسبِ
فتجلسُ تحت سيوفِ
المغولِ تُراجعُ
صفحتها في الكتبِ
برابرةٌ قادمونَ
برابرةٌ ذاهبونَ
ولكنَّها في ختامِ اللياليِ
تَهْبُ